

شرح نيل المرام من آيات الأحكام (19) (سورة الحديد من آية 72)

| الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

سورة الحديد قال سبحانه وتعالى ثم خفينا على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون. هذه الآية - 00:00:00

اـه في حكم الابتداع في الدين واثره السيء حكم ابتداع في الدين يعني من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد من عمل عملا ليس عليه امر فهو رد انسان يعمل بعمل او يزيد في بعض الطاعات يزيد في بعض العبادات من تلقاء نفسه - 00:00:22

فهذا عمل مردود وهذه عاقبة الذين يبتدعون في الدين اول اية في سياق اـه بنـي اسرائـيل اـه اتباع عيسـى وهم النـصارـى. لما ابـتـدـعـوا في في الدين اضـاعـوا دـيـنـهـمـ وـاضـاعـوا بـدـعـتـهـمـ - 00:00:42

هم الذين اخذـوا بهـذـهـ الـبـدـعـةـ وـلاـ هـمـ الذـيـنـ اـخـذـواـ. وـهـذـهـ هـذـهـ اـثـارـ الـبـدـعـ السـيـئـةـ. ولـذـكـرـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـنـاـ

قال واتـينـاهـ الانـجـيلـ وـجـعـلـنـاـ فيـ قـلـوبـ الـذـيـنـ اـتـبـعـوهـ رـأـفـةـ وـرـحـمـةـ - 00:00:57

ثم قال ورهـبـانـيـةـ يـعـنيـ غـلـوـ وـزـيـادـةـ فـيـ طـاعـةـ تـدـعـوـ يـعـنيـ نـأـمـرـهـ بـخـمـسـ صـلـوـاتـ فـيـ الـيـوـمـ وـالـلـيـلـةـ يـزـيدـ يـقـولـ لـاـ اـرـيدـ اـنـ اـصـلـيـ ستـ اـرـيدـ اـنـ اـصـلـيـ سـبـعـ نـأـمـرـهـ اـنـ يـصـلـيـ اـرـبـعـ رـكـعـاتـ فـيـ الـظـهـرـ يـقـولـ لـاـ اـنـ اـسـتـطـعـ اـنـ اـصـلـيـ عـشـرـ رـكـعـاتـ. لـمـاـ اـصـلـيـ؟ـ سـازـيدـ - 00:01:13

هـذـيـ الرـهـبـانـيـةـ هـذـيـ الـزـيـادـةـ هـذـاـ الغـلـوـ تـزـدـ فيـ الدـيـنـ قـالـ هـنـاـ وـرـهـبـانـيـةـ اـبـتـدـعـوـهـاـ مـنـ تـلـقـاءـ اـنـفـسـهـمـ ماـ شـرـعـهـاـ اللـهـ لـهـمـ؟ـ قـالـ مـاـ كـتـبـنـاـهـ ماـ شـرـعـنـاـهـاـ عـلـيـهـمـ. اـبـتـدـعـوـهـاـ قـالـ الاـ اـبـتـغـاءـ رـضـوـانـ اللـهـ يـعـنيـ هـمـ اـبـتـدـعـوـهـاـ هـذـاـ يـسـمـيـ اـسـتـثـنـاءـ مـنـقـطـعـ. لـيـسـ لـهـ عـلـاقـةـ بـمـاـ قـبـلـهـ - 00:01:32

يـعـنيـ اـبـتـدـعـوـهـاـ لـاجـلـ اـنـ يـتـقـرـبـوـ بـهاـ بـالـلـهـ. اـبـتـغـاءـ هـمـ فـعـلـوـ هـذـهـ الـفـعـلـةـ وـزـادـواـ فـيـ شـرـعـهـمـ طـلـبـاـ لـاـبـتـغـاءـ اـبـتـغـاءـ اـبـتـغـاءـ فـمـ رـعـوـهـاـ حقـ رـعـاـيـتـهـاـ

ضـيـعـواـ هـذـهـ الـبـدـعـةـ وـضـيـعـواـ شـرـعـهـمـ. وـهـذـيـ مـنـ يـعـنيـ - 00:01:51

مـنـ اـسـبـابـ السـيـئـةـ الـتـيـ يـبـتـدـعـهـاـ الـمـبـتـدـعـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ يـضـيـعـ دـيـنـهـ وـيـضـيـعـ هـذـهـ الـبـدـعـةـ. لـاـ هـوـ فـيـ طـاعـةـ وـتـمـسـكـ بـهـاـ وـلـاـ هـوـ بـقـيـ عـلـىـ

الـبـدـعـةـ. فـالـشـيـطـانـ يـخـرـجـهـ مـنـ طـاعـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـوـقـعـ فـيـ الـبـدـعـةـ ثـمـ لـاـ يـسـتـمـرـ عـلـيـهـ - 00:02:10

هـذـاـ هـؤـلـاءـ رـأـيـ اـبـتـدـعـوـهـاـ قـالـ فـمـ رـعـوـهـاـ حقـ رـعـاـيـتـهـاـ؟ـ قـالـ بـعـدـهـاـ فـاتـيـنـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ صـدـقـواـ وـامـنـواـ وـلـمـ يـزـيدـواـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ وـلـمـ

يـعـنيـ يـزـيدـواـ فـيـ شـرـعـ اللـهـ قـالـ فـاتـيـنـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ مـنـهـمـ اـجـراـ وـكـثـيرـ مـنـهـمـ فـاسـقـونـ - 00:02:27